

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رحمة ربنا
منجياهم من محال الموت الكافة الخلق صلا الله عليه وعلى آله وصحبه ما شق
الشرف وبرق البرق **وبعد** فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فضل الله
واصفيا آياته بقوله عليه السلام بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى
كنت منه وبقي عليه السلام ان الله اصطفى اسمعيل ولد ابراهيم واصطفى
كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من بني كنانة واصطفى بني هاشم من قريش
واصفاه من بني هاشم **اعلم** ان بحقق الصفات على التفضل ويقر بعضها
انعم الله عليه لادخلها في التفضيل بخير النسب واليولد والحوال وتقرير الله
صفاء والانيات وما اوقف من الملك والمال وكسبه الذواجر مع اسبابه و
تفضيلهن على الترتيب وتفضل الاولاد والاعمام وما يليق ذكره على وفق
التقريب وتفضل انتساب العشرة البشرية الى اجداد النبي عليه السلام بغير
بذلك نسبة كل منهم الى ادم عليه السلام على التمام مودعا بعض ما اختص احد
من الفضائل في انتسابه الى نسبه من درجات انتساب العشرة بعض مناقبهم الخاصة
بهم من بين الامم وبما وضعه خلفا للصحابة واحوالهم على سبيل الدجال وتكامل
اقدامهم على العشرة من الفقهاء والحقا طوعا وجهم الدجال ملحقا بذلك بيا مدد
الاعمار والوفاء ليكون غوثا للمخل على الحديث عن الهفوات ثم تحتم الكفاية
بتأنيذ ائمة الهدى الذين اضاء بهم سبيل الحق فاستضاء به المشارق والمغرب
وباحوال ائمة الحديث والذين ائتمروا بنور الارق الخبير بالاجل المناقب
واثناء الدحوال بغير اعداءه باعقاب المقال بيان باع في الفضائل فمسير
ومنازع الكمال بسيرة فضل ما اجبت على امتثال عسير الله بنصره من سائر

وهو

وهو العليم القدير ربنا الله استعير في الاخذ والابتداء ومنه
استمد التوفيق على الاختتام والانتهاج وايضا استال ان
يجعل ما عانيت خالصا لوجه الكريم وجابا لشفا حبيب الداعي
الى السبيل القويم وان بعضه فيما نقلت عن الجرح والمطلح ينبغي
في اجتمعت عن ابرار مقال فيه الخلق وان يفرط بفضلهم ولن
يمارس في هذا الكتاب لتحقيق سيرة المصطفى عليه السلام واحوال

كرام الاصحاب وطريق اهل الاسلام من الحق والادنام فانه العزير ونعم الحبيب
عليه نوكلت واليه التيب وهذان الشرح انشاء الله تعالى في استيفاء التوافيق
الالهة ان شاء الله تعالى النفس لنفسه من المراتك الشواهيخ واقام امام المقصود
نبدأ من تاريخ مشاهير الانبياء العظام ليسو متساو في المعرفة مقدار
ما بين ادم وبين نبينا محمد عليهما الصلوة والسلام وما توفيقي الى الله وفوق
امر الى الله **فصل** في تاريخ الانبياء عليهم السلام اول الانبياء **ادم** عليه السلام
وكان يكنى ابا محمد لانه افضل ولد له خلق الله من شراب وكومه بان اسجد له منذ
كنيته **روي** صاحب زبدة الأصول في احاديث الرسول عز ابن ابي عمير انه منذ
خلق الله تعالى ادم الى ان بعث محمد عليه السلام خمسة آلاف سنة وثمانمائة
سنة والكثرون على انه اكثر من ذلك كما سنفق ان شاء الله تعالى وكما بين
آدم وبين نوح الف سنة ومائة وعاشا ادم تسعائة سنة واربعمائة وقيل
الف سنة ومائة والاشيخ هو الان لا لله وهب له به داود عليه السلام من عمره ستمائة
سنة لما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق
الله تعالى ادم ونفخ فيه الروح وعطس فقال الحمد لله الذي خلقني من طينة فقال الله تعالى
يرحمك الله تعالى يا ادم اذهب الى اولئك الملائكة فسلم عليهم فاسمهم ما يحسونك
فذهبوا له لم يسموا منهم جبريل فقال السلام عليكم قالوا عليك السلام ورحمة الله

القول
ادم عليه السلام

٥٨٠٠

١١٠٠